الرئاسي بواد والمواطن في واد..!

- من يقف خلف تردي الخدمات؟ وهل صمت الرئاسي عن ذلك بداية فشله؟
- سياسيون جنوبيون يحذرون المجلس الرئاسي من السير على نهج السلطة السابقة
- لماذا لم يتحرك الرئاسي لمصلحة المواطن؟
- هل دول الخليج راضية على أداء المجلس الرئاسي؟

الأمناء/ تقرير خاص:

يقترب الشهر الثالث منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي على الانتهاء، دون تحقيقه أي إنجاز على مختلف الجوانب في المحافظات الجنوبية المحررة.

واستبشر أبناء المناطق الجنوبية المحررة خيراً في مجلس القيادة الرئاسي عقب إعلان الرئيس السابق عبدربه منصور هادي نقل كامل صلاحياته إلى هذا المجلس، غير أن المؤشرات تؤكد عكس ما كان متوقعًا.

ولم ينجح مجلس القيادة الرئاسي في تحقيق أي إنجاز منذ تشكيله، حيث تشهد المناطق المحررة ترديًا في الخدمات المعيشية والخدمية مع غياب صرف المرتبات بانتظام، بالإضافة إلى الفشل الاقتصادي.

وتعرضت المناطق الجنوبية المحررة لحروب قذرة من السلطة السابقة الخاضعة لسيطرة الإخوان، التي استخدمت الخدمات والمرتبات والاقتصاد أسلحة في حربها السياسية لتركيع الشعب في الجنوب.

فبعد مرور أكثر من شهرين لوحت شركة النفط بعدن برفع سعر المشتقات النفطية، حيث ذكرت مصادر أن الشركة بصدد رفع سعر الصفيحة عشرين لتر من البنزين إلى ٢٦,٨٠٠ ريال غير أن الشركة خرجت مساء أمس الأول ببيان نفت اعتزامها فرض أي زيادة في أسعار البنزين.

وخرج العشرات من أبناء العاصمة عدن إلى الشوارع عقب الحديث عن رفع سعر المشتقات النفطية، حيث صعّد وندد المحتجون بانهيار الأوضاع المعيشية والخدمية والاقتصادية بصورة جنونية وغير مسبوقة.

ويتهم الجنوبيون رئيس المجلس الرئاسي بعدم الاهتمام بالوضع الخدمي، ويعمل على التمكين السياسي لرموز الإخوان في دوائر مكتب رئاسة المجلس.

لماذا لم يتحرك الرئاسي؟

صمْت المجلس الرئاسي على هذا الفساد والوضع المعيشي الصعب الذي بات يهدد حياة أبناء المحافظة الجنوبية يضع علامة استفهام، وأنه شريك في هذه الكارثة التي تهدد العاصمة عدن والجنوب.

وحذر سياسيون جنوبيون في تصريحات خاصة لـ"الأمناء" مجلس القيادة الرئاسي، من السير على نهج السلطة السابقة، والقفز على التوافق السياسي، واستخدام خدمات المواطن سلاحًا لتفكيك خصومه في الجنوب.

ويبدو أن القوى الشمالية في مجلس القيادة الرئاسي، وعلى رأسهم العليمي، يخدمهم الوضع الكارثي الذي تشهده المحافظات الجنوبية، حيث إن استقرار الجنوب سينهي حلمهم في البقاء مدة طويلة في الرئاسة.

رهان المجلس الرئاسي على دعم الفساد في عدن والجنوب يراه مراقبون سياسيون أنه أحد العوامل التي تعجّل بسقوط المجلس والقوى الشمالية.

وهاجم الأكاديمي الجنوبي الدكتور حسين لقور بن عيدان رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، مؤكدا أنه عاجز عن مواجهة الفشل.

وقال لقور في تغريدة له على تويتر إن العليمي مستعجل على الطرد من عدن ويبدو أنه مخطط لذلك لكي يهرب من مواجهة كوارث الفشل القائم ولا يمتلك القدرة على إدارة المجلس.

وأكد أن المجلس الرئاسي، كما جاء في المادة الأولى من بيان هادي، مفوض جماعيًا لوظيفة الرئيس ونائبه، وكل محاولة لتغيير هذه المادة يعني حتمية المواجهة.

وكتب لقور تغريدة ثانية قائلا: "التهى رموز الشرعية بالصفقات والسمسرة ومحاربة الجنوب حتى وجدوا أنفسهم خارج كل الحسابات ينعون حظهم".

وأشار إلى أن الأوروبيين منشغلين بتقديم كل الدعم لجعل الحوثة أمرًا واقعًا وفرضهم على ما تبقى من قوى سياسية في اليمن (الشمال)، في وقت تواجه فيه إيران أصعب أوقاتها سياسيا واقتصاديا داخليا و خارجيا.

من يقف خلف تردي الخدمات؟

وكشف سياسيون عن أهم أسباب فشل المجلس الرئاسي، في تقديم الخدمات للمواطن في المناطق المحررة، مؤكدين أن رئيس الوزراء وأعضاء في مجلس القيادة الرئاسي هم أبرز المشاكل التي تقف أمام الإصلاحات.

ويرى الصحفي الجنوبي علي الأسلمي أن المغزى من تعطيل الخدمات في الجنوب وتعذيب الناس خطة تديرها حكومة معين عبدالملك ومجلس الرئاسة الغرض منها تشويه الانتقالي في نظر الجنوبيين.

ولم تحقق حكومة معين عبدالملك أي إنجاز رغم مرور أكثر من ثلاث سنوات على تعيينه، حيث انهارت المؤسسات الحكومية، وانهار الوضع الاقتصادي في عهده.

وقال سياسيون إن الحلول للمشاكل الاقتصادية والخدماتية لن تأتي في ظل وجود رئيس الحكومة معين عبدالملك.

وفي هذا السياق قال الدكتور بن عيدان إن رئيس الحكومة معين عبدالملك فاشل جاءوا به من مكاتب السمسرة ليولوه مسؤولية حياة الشعب.

وتساءل بن عيدان: "ماذا حقق معين عبدالملك منذ توليه رئاسة الحكومة؟ وماذا في سيرة حياته العملية من نجاحات قبل توليه الحكومة؟".

وطالب مراقبون مجلس القيادة الرئاسي إلى التحرك ووضع حلول للملفات الخدمية والاقتصادية في المناطق المحررة، لتفادي سقوطه في أول اختبار حقيقي يواجهه.

وسبق أن سقط الإخوان نتيجة سياستهم ورهانهم الخاطئ تجاه الجنوب، الذي انتصر عليهم وأخرجهم من المشهد السياسي.

هل دول الخليج راضية على أداء المجلس الرئاسي؟

لا يبدو أن دول الخليج راضية على أداء المجلس الرئاسي السياسي في إدارة المناطق المحررة بعد أكثر من شهرين على تشكيله.

ويعتقد البعض أن قوى النفوذ الإخوانية هي من تدير سياسة المجلس الرئاسي في المناطق المحررة، بحيث وإن التحالف العربي، وعلى رأسه المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية، لن تقبل بسقوط الجنوب في مستنقع الإرهاب والفوضى الذي يخدم بدرجة رئيسية المشروع الإيراني في اليمن.

ويقول المحلل السياسي الجنوبي سعيد بكران إن هذه الصعوبات الخانقة التي يعانيها الناس في الجنوب المحرر هي خدمة للحوثيين ومشروع إيران.

وأضاف إن القوى الشمالية الحاقدة تقوم في الجنوب بانتقام لئيم نيابة عن الحوثيين الذين كسرهم المقاتل الجنوبي في الجنوب والحديدة وشبوة.

وأشار إلى أن النخبة الشمالية بهذه الأعمال في الجنوب ترسل رسائل تقول فيها "إما ننجو جميعاً أو نهلك معاً" أي لا تطبيع حياة وخدمات وأوضاع في الجنوب إلا بعد أن تترتب أمورنا في الشمال، وعلى الانتقالي أن يقرر.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175